

مجلس الأمن
السنة الرابعة والستون

مؤقت

الجلسة **٦١٦٠**
الجمعة، ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩، الساعة ١٠/١٣
نيويورك

الرئيس:	السيد روغوندا	(أوغندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سافرونكوف
	بوركينا فاسو	السيد كودوغو
	تركيا	السيد قرمان
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد الكريكشي
	الصين	السيد لونغ تشو
	فرنسا	السيد فيسيير
	فييت نام	السيد هوانغ تشي ترونغ
	كرواتيا	السيد سكراتشيتش
	كوستاريكا	السيدة فيالبوس
	المكسيك	السيد بوينتي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كواري
	النمسا	السيد لوتيروتي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ديكارلو
	اليابان	السيد تاكاسو

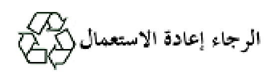
جدول الأعمال

توطيد السلام في غرب أفريقيا

تقرير الأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا (S/2009/332)

09-39966 (A)





افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٣.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

توطيد السلام في غرب أفريقيا

تقرير الأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا (S/2009/332)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2009/332 التي تتضمن تقرير الأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن مع الارتياح إلى التقدم المتواصل الذي تشهده حالة السلام والأمن عموما في غرب أفريقيا. ويرحب المجلس على نحو خاص بالتطورات الإيجابية التي طرأت في مجالي التعافي من آثار التراع وبناء السلام، وبتحسن الحكم وسيادة القانون.

”إلا أن مجلس الأمن يشير ببالغ القلق إلى تجدد عمليات التغيير غير الدستوري للحكم والاستيلاء على السلطة بطرق غير ديمقراطية، وهو إذ يشير إلى بيان رئيسه المؤرخ ٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، يؤكد من جديد أهمية الإسراع باستعادة النظام الدستوري من خلال الانتخابات المفتوحة والشفافة وغيرها من الوسائل.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين ويذكِّر بأن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، يمكن أن يحسِّن الأمن الجماعي.

”ويرحب المجلس بالجهود الهامة المستمرة التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بالتضافر مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمجتمع الدولي بنطاقه الأوسع، بما يتمشى مع قرارات مجلس الأمن ومقرراته، لتسوية التراعات وتعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون والنظام الدستوري في غرب أفريقيا.

”ويعرب مجلس الأمن أيضا عن قلقه من استمرار هشاشة التقدم المحرز. وهو يساوره القلق بشكل خاص إزاء الأخطار المتنامية أو المستجدة التي تهدد الأمن في غرب أفريقيا، وأبرزها الأنشطة الإرهابية في منطقة الساحل وانعدام الأمن البحري في خليج غينيا والاتجار غير المشروع بالمخدرات، مما يشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي يُحتمل أن يؤثر سلبا على الأمن الدولي.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أهمية التصدي للاتجار غير المشروع بالمخدرات وللأنشطة الإجرامية باتّباع نهج يقوم على تقاسم المسؤولية، ويشجع الجهود التي تبذلها دول غرب أفريقيا لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة، ولا سيما من خلال خطة العمل الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة المنظمة. ويرحب المجلس باستمرار قيام دول غرب أفريقيا

بـدور قيـادي في تنفيـذ خطـة العمـل هـذه وبـدور الجماعـة في دعـم تنفيـذ خطـة العمـل، ويحـيط علمـا بالاقتراح الداعي إلى تعزيز قدرات المكتب.

”ويـشيد مجلـس الأمـن أيـضا بالأعمـال المشتركة التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخـدرات والجريمـة ومكتـب الأمـم المتحـدة لغـرب أفريقيا وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون الـسياسية والإنتربـول للمـساعدة علـى تنفيـذ خطـة العمل التي وضعتها الجماعة الاقتصادية لـدول غـرب أفريقيـا مـن أجـل مكافحـة الاتجـار غـير المـشروع بالمخـدرات والجريمـة المنظمـة، ويـشدد علـى أهميـة مواصـلة هـذه الجهـات تعزيـز الـشراكة القائمـة بينـها لمعالجة هـذه المسائل. ويـشيد المجلس أيـضا بالـشركاء الوطنيين والـدوليين، مثـل الاتحـاد الأوروبي، لـدعمهم الجماعة الاقتـصادية لـدول غـرب أفريقيـا في مكافحـة الاتجار بالمخدرات في غرب أفريقيا.

”ويـشدد مجلـس الأمـن علـى أهميـة مراعـاة اسـتراتيجية شـاملة لفـض النزاعـات ومنـع الأزمـات تتـصدى في الوقـت نفـسه للمـسائل العـابرة للحـدود وللتحديات الإقليمية. ويؤيد المجلس الجهـود الإقليميـة المبذولـة لكـبح انتـشار الأسـلحة الـصغيرة والأسـلحة الخفيفة وإنجاز إصلاح قطاع الأمن.

”ويعـرب مجلـس الأمـن عـن قلقـه إزاء آثـار الأزمـة الاقتـصادية العالميـة علـى اقتـصادات غـرب أفريقيـا، نظـرا لأن المنطقـة تواجـه أصـلا تحـديات في سبيل التنمية، مـن قبيـل تزايـد انعـدام الأمـن الغـذائي، والتكيـف مـع تغـير المنـاخ والتخفيـف مـن حدتـه، وبطالـة الـشباب. ويـشجع المجلـس علـى أن تواصـل المؤسـسات المالية والـشركاء في التنميـة إسـهامهم في التخفيف من الآثار السلبية لتراجع النمـو الاقتـصادي وغير ذلك من العوامل المزعزعـة للاستقرار في غـرب أفريقيا.

”ويقـرّ مجلـس الأمـن ويـشيد بالـدور الهـام الذي يؤديه الممثل الخاص للأمين العـام لغـرب أفريقيـا ومكتـب الأمـم المتحـدة لغـرب أفريقيـا في التـرويج لاتبـاع نهـج إقليمـي ومتكامـل في معالجـة المـسائل العابرة للحدود وترسيخه، وفي المساعدة على توطيد دعائم الـسلام والأمـن والديمقراطيـة وسيادة القـانون، ويطلب إلى الأمين العام أن يواصـل، مـن خـلال ممثلـه الخـاص، تطـوير التعـاون النـشط القـائم بـين الأمـم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقـة لمجلس الأمـن تحـت الرمز S/PRST/2009/20.

بذلك يكـون مجلـس الأمـن قـد اختـتم المرحلـة الحاليـة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٠.